

المحاضرة 81 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله

عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فكان الحديث فيما تقدم في المحاضرة السابقة عن - [00:00:40](#)

حقوق الصحابة وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعن الطوايط الشرعية الواجب التزامها اه تجاه ما حصل بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من اختلاف وما شجر بينهم واقوال اهل السنة في هذه القضية وان من ابرز حقوقهم - [00:01:05](#)

والواجب علينا تجاههم هو الدب عنهم والدفاع عنهم والذب عن اعراضهم وعدم قبول اي اه قول ينال ما كانت الصحابة ومنزلة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم ولا شك ان هذا من الامور - [00:01:29](#)

التي هي من سمات اهل الالهواء ومن اه يعني علاماتهم الظاهرة وهو النيل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يجرننا الى الحديث عن آآ حكم سب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما داموا انهم بهذه المكانة وبهذه المنزلة من الدين وبهذا الفضل وبهذه التزكية من الله عز وجل والعدالة - [00:01:46](#)

وعدالة جميعهم ما حكم تناول احد من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم او الوقوع في شيء من الكلام فيه عرضه او سبه لا شك انه قد اتفق العلماء قاطبة على حرمة سب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:02:11](#)

او الطعن فيهم ومرد ذلك كما قلنا هو للنصوص الواردة والمتضاربة من الكتاب والسنة الناطقة بتزكيتهم ومدحهم الثناء عليهم فالنيل بخلاف القول بخلاف ذلك والنيل من بعضهم هذا تكذيب ومخالفة لهذه النصوص - [00:02:29](#)

التي دلت على الثنايا عليهم وتزكيتهم وعدالاتهم لذلك آآ كما قال الله سبحانه وتعالى في هذا المعنى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. يقول الحافظ بن كثير رحمه الله تعالى في - [00:02:49](#)

تعليقه على هذه الاية وتفسيره لهذه الاية قد اخبر الله العظيم انه قد رضي عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان قال فيا ويل من ابغضهم او سبهم - [00:03:16](#)

او ابغض او سب بعضهم فهو متوعد نسال الله العافية والسلامة. وكذلك في الاية الاخرى التي مررت الاشارة اليها وذكرناها في قول الله عز وجل محمد رسول الله. والذي - [00:03:32](#)

كان معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم من اثر السجود. يعني ثناء على عبادتهم ومكانتهم وذكر الله عز وجل وصفهم - [00:03:46](#)

في التوراة وفي الانجيل في قوله تعالى ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. يقول - [00:04:01](#)

الامام مالك رحمه الله تعالى يقول من اصبح من الناس في قلبه غيظ على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد

اصابته هذه الاية التي نتحدث عنها. فقد اصابته هذه الاية التي نتحدث - [00:04:22](#)

عالمها نتكلم عنها ولذلك قال الامام مالك الذي يشتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له سهم او قال نصيب في الاسلام ليس له نصيب الاسلام وهذا ما قاله الامام احمد رحمه الله تعالى ايضا قال اذا رأيت الرجل - [00:04:44](#)

يذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام تتهمه على الاسلام. ولذلك قلت ان من سمات وعلامات اهل الاهواء والبدع والضلال والزندقة هو النيل والظعن في احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#) ولذا وذلك لان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هم معيار فهم الاسلام من نقل لنا الدين من نقل لنا حقيقة القرآن بمعانيه والفاظه من نقل لنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

بمعانيها وبالفاظها وبتطبيقاتها من نقل لنا هذا الدين الا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم السب لهم والظعن فيهم هو ظعن في الدين. فيقول نقول ان الصحابة الكرام هم معيار فهم الاسلام - [00:05:48](#)

وهذا يدل عليه ليس من اه يعني جانب عاطفي ولا جانب يعني لا دليل عليه يقول الله سبحانه وتعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. اهتدوا فدل على ان المعيار في فهم الدين - [00:06:08](#)

وحقيقة الدين وتطبيق الدين هو فهم الصحابة وتطبيقهم وعملهم بهذا الدين رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم جاءت النصوص ايضا من النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير والنهي عن سبهم والنيل منهم فلذلك يقول صلى الله عليه وسلم - [00:06:25](#)

لا تسبوا لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدكم ولا نصيفه ولا نصيفه والحديث متفق عليه. وفي الحديث الاخر حديث البراء قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

اه يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق معيار وعلامة بين المؤمن والمنافق فالذي يبغض احدا منا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان فلان صار - [00:07:05](#)

والمهاجرون افضل من الانصار فلا شك ان الوعيد فيه اشد قال صلى الله عليه وسلم لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق يعني وان تظاهر بالاسلام ولا يبغضهم الا منافق. فمن احبهم - [00:07:22](#)

احبه الله من ابغضهم ابغضه الله. ويا ويل من ابغضه الله. نسأل الله العافية والسلامة ولا شك ان سبهم وانتقاصهم والتطاول عليهم هذا مناف لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من احسان الظن بهم وآآ حملهم على احسن - [00:07:39](#)

المحامي ولا شك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حذر من سبهم والنيل منهم وقد علم عليه الصلاة والسلام انه سيأتي من ينال من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وسيظعن فيهم فلذلك - [00:07:59](#)

قطع النبي صلى الله عليه وسلم الخط على احد ان ينال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحذر من ذلك ومنع منهم ولكن قدر الله عز وجل ماض كما اراد الله عز وجل لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى - [00:08:17](#)

ومن قدر الله عز وجل كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وهي ممن نيل من عرضها ويعني آآ حصل لها قديما وحديثا ما حصل رضوان الله تعالى عليها - [00:08:31](#)

وارضاها مع نزول البراءة لها من من الله عز وجل واصبحت برائتها قرآنا يتلى الى قيام الساعة فماذا تقول رضي الله تعالى عنها تقول عن قوم يسبون الصحابة عموما قالت لما سئلت - [00:08:45](#)

يسبون الصحابة قالت لا تعجبون لا تعجبون. لماذا قالت هؤلاء قوم انقطعت اعمالهم بموتهم فاحب الله الا تنقطع اجورهم يعني بنيل الناس منهم. الله اكبر في رواية انقطع عنهم العمل - [00:09:06](#)

اذا احب الله الا ينقطع عنهم الاجر كما ينال منهم فانهم يؤجرون على ما يعني ما يقع في من في اعراضهم من هؤلاء الخلف اه فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله فالى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:25](#)

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور والصبر على

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى أوامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة ائيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:10:29 وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجري عاداته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:10:59 فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان الحديث قبل الفاصل - 00:11:19 عن حرمة سب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وال بينته رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وذكرنا الدالة وبعض اقوال اهل العلم في عظم هذه الجريمة والجنائية فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:01 لكن لعلنا ان نشير الى شيء من التفصيل في حكم سب الصحابة رضوان الله تعالى عنهم. هذه الجريمة ما حكمها السب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم سب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:12:20 ان كان بجملتهم فهذا كفر باجماع جميع الصحابة فهذا كفر باجماع وان كان سب اشخاص منهم ففيه تفصيل فيه تفصيلي ان كان السب لدينهم فهذا كفر يسب افراد منهم لدينهم - 00:12:39 فهذا كفر واما ان كان لي عيب خلقي او خلقي فهذا دون الكفر لا يصل الى درجة الكفر اه او بتفصيل اخر نقول ان حكم سب الصحابة سب جميع الصحابة بلا استثناء فهذا كفر باجماع - 00:13:00 من سب اكثر الصحابة تغيظا وطعنا في دينهم وامانتهم وهؤلاء اكثر السلف على تكفيرهم ومنهم الراضة وعنوف اكثر الصحابة تغيظا حتى قالوا انه لم يبقى على الايمان من الصحابة الا بضعة عشر - 00:13:23 وتقول الراضة عليه من الله ما يستحقون فهذا اكثر السلف على تكفيرهم وعلى كفرهم الحالة الثالثة من سب بعض الصحابة لا تغيرا ولكن لعدم ظهور حسن بعض اعمالهم واخلاقهم فهذا ووصفهم يعني مثلا بقلة العلم او الجشع - 00:13:42 اه فهذا لا يكفر ولكنه اتى بمنكر من القول وزور بلا شك. يستحق التعزيز على ذلك الحالة الرابعة والاخيرة ان ينتقص ان ينتقص افرادا من الصحابة لاعتقاده ان ما فعله ليس بصواب - 00:14:08 فهذا دون السابق ليس بكفر واقل جرما من الذي قبله. فهذه يعني يمكن تقسيمات وتفصيلات حكم سب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم في مثل هذا المقام لاننا نعيش واقعا ونسمع - 00:14:31 من يقع في اعراض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتاج الامر الى تجلية الحكم في التعامل مع امثال هؤلاء اه بقيت نقطة ارى انها من الاهمية بمكان وهي - 00:14:50 خطورة سب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعدم التساهل فيه لان بعض الناس يقول هؤلاء من الناس يعني ليسوا معصومين فلذلك اه يعني يعرضون على النقد كما يعرض غيره من الناس - 00:15:05 وفي الكلام فيهم وفي النيل منهم. لا شك ان هذا الكلام ليس من ليس على اطلاقه وليس بدقيق بل كما قلنا واسلفنا ان ان الطعن في الصحابة هو طعن في الدين - 00:15:23 وقلنا كما تقدم هو قدح في الله عز وجل لانه لم يختار لنبيه الا شرار الخلق وقدح للنبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء جلسائه ووزراؤه وامناؤه القدح فيهم قدح في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:39 والامر الثالث هو قدح في هذه الشريعة وهذا الدين الذي من نقله لنا لم يأتنا الا عن طريق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم القرآن جمعه الصحابة ونقله الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. السنة - 00:15:55 نقل حفظها ونقلها ورواها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فعل النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره وقوله كل هذا الدين كله ما نقله لنا الا الصحابة. ولهذا يقول ابو زرعة يقول كلمة - 00:16:14

يعني اه مهمة جدا في هذا الجانب تبين خطورة التساهل في النيل من اعراض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا يقول ابو زرة يقول اذا رأيت الرجل ينتقص احدا - [00:16:28](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق وهذه الكلمة اخذها من قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ولا يبغضهم الا منافق قال فاعلم انه زنديق - [00:16:44](#)

ثم برر ذلك وعلة قال وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق وانما ادى الينا هذا القرآن والسنة ده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:00](#)

وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا يطحنون في الصحابة خلاص ما بقي يعني مطعون في القرآن ومطعون في السنة لان نقلته وحملته والذين جمعوه كفار كما يقولون الان وكيف يؤخذ الدين من كافر - [00:17:19](#)

نسأل الله العافية والسلامة قال وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة. هذا هو الغرض. وهم الزنادقة الغرض هو الطعن في الكتاب والسنة ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة - [00:17:40](#)

ولهذا يقول الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في تاريخه تاريخ بغداد يقول آآ انه سئل احد الشعوبيين لماذا تبتدئون بسلب او بسلب وسلب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تبدأون في - [00:17:57](#)

وعدكم بسب وسلب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة ماذا قال هذا الشعبي وهي قوله تدل عن اه عن انه يعني ما يقول قال لانهم اذا بطل الناقل - [00:18:16](#)

البطل المنقول الناقل لهذا الدين من هو الصحابة الناقل لهذا القرآن الصحابة الناقل لهذه السنة الصحابة فاذا بطل الناقل بطل المنقول بطل القرآن بطل السنة بطل هذا الدين الذي نقل الينا - [00:18:31](#)

هذا يدل على مدى خطورة تناول الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والسب وتساهل هذا الامر عند بعض الناس ويجعلون ان الامر امر عادي ولا اشكال فيه ولا وهو من الخلافات التي تقع بين المسلمين الى غير ذلك - [00:18:49](#)

من الامور فهذا لا شك انه من المصائب العظيمة. وهؤلاء السابة يتدرجون في السب الى ان يصلوا الى مبتغاهم عليه من الله ما يستحقون وابرز من يحمل لواء السب للصحابة رضوان الله تعالى عليهم الراضة وبعض الان العلمانيين والحدائين والتنويريين وغيرهم - [00:19:07](#)

الذين يتساءلون في سب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الراضة والسابة عموما يبدأون في دعوتهم وفي سبهم اولاً الراضة على سبيل المثال والخصوص يبدأون باظهار محبتهم وموالاتهم لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم حقهم ولهم محبتهم وموالاتهم. فلهم علينا حق زائد على حق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. لا يجادلوا في ذلك واحد ولا يزايد علينا في ذلك احد - [00:19:55](#)

ونحن نحفظ وصية نبينا صلى الله عليه وسلم في ال بيته صلى الله عليه وسلم كما اه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم فلهم علينا المحبة لقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على محبتهم. المحبة الايمانية ومحبة الصحبة - [00:20:12](#)

ولهم ثلاث محاب محبة الايمان الذي يشترك فيها المؤمنون جميعا ومحبة الصحبة الذين يشاركون الصحابة فيها ومحبة القرابة زيادة على ذلك. فالشاهد ان الراضة تبدأ في اشعار اظهار الراء والمحبة لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:31](#)

في اثناء ذلك يبدأون في الاشارة الى مظلمتهم وانهم ظلموا وانهم اسلبت حقوقهم وانهم اولى بالخلافة وانهم لغرس بذور الشر في نفوس الناس. بعد الاشارة الى مظلمتهم البدء في ذكر بعض مثالب الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:20:54](#)

وانهم ظلموا ال البيت الى ان يصل بهم الى اللعن والتكفير. نسأل الله العافية والسلامة وكما قلت في كتبهم ويقولونها الان ان الصحابة ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ارتدوا الا بضع عشرة - [00:21:17](#)

سبعة عشر نفرا وبعضهم سبعة قال وبعضهم قال اربعة البقية كلهم هؤلاء نقلتوا هذا الدين لنا هذا يدل ويبين على خطورة الامر وانه ليس من الامور الحينة ولكن يجب علينا - [00:21:31](#)

ومن حقوقهم علينا كما اسلفت من حقوق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا الذب عنهم والدفاع عنهم وعن اعراضهم
وانه ما من مسلم الا وعليه للصحابة حقوق نقل هذا الدين اينا غضا طريا كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاصل ثم نكمل بعد
ذلك الى ان نلتقي نستودعكم الله - [00:21:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلعا.
ولا حرج في الجمع بالمسجد بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر بسبب الامطار الشديدة او الاحوال والسيول الجارية في
الطرق ولو - [00:22:16](#)

المطر لما في ذلك من المشقة والحر والاما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جمع رسول الله صلى - [00:22:51](#)

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا
يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا -
[00:23:05](#)

دون قصر. ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل. فانه يجمع الصلاة ايضا
مع المصلين في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - [00:23:30](#)

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع
السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:23:48](#)

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا تحدثنا قبل الفاصل عن اه لوازم القدر في
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا يترتب - [00:24:13](#)

على ذلك وانه جريمة شنعاء هي هدم لهذا الدين بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معالي هدم لهذا الدين ولذلك فان من الواجب علينا في
حراستنا وحمابتنا صيانتنا في هذا الدين الذي اكرمنا الله تعالى به وشرفنا به - [00:24:50](#)

امتن به علينا ان ندب عن اعراض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ندافع عنهم والا نقبل من احد كائنا من كان ان نال
منهم شيء من احد منهم البتة - [00:25:10](#)

ولذلك كان من اللازم علينا من حقوق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم علينا ان نرد كل صائل على صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكل ما نملك بالسنتنا باموالنا اقلامنا وكتاباتنا - [00:25:25](#)

من آآ من آآ يعني قام الرد على الرفض على وجه الخصوص وهم اكثر من عرف عنهم التدين باللعن والتكفير والسب اه الف كتاب
منهاج السنة النبوية هو كتاب مشهور معلوم وهو من اجل الكتب التي ردت وابطلت شبهات - [00:25:45](#)

الرافضة وردت عليهم اه ردا بليغا قاسما لكل شبهة ولكل يعني وبيانا للحق لمن اراده منهم او من غيرهم اه لكننا نقف فقط مع مقدمة
ابن تيمية رحمه الله تعالى لهذا الكتاب العظيم. لماذا الف هذا الكتاب رحمه الله تعالى؟ يظهر لنا من خلال ذلك - [00:26:11](#)

ماذا يترتب على النيل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو الكتاب كما هو معروف هو رد على كتاب الرافضي الحلي
صاحب منهاج اه الكرامة يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في اول - [00:26:35](#)

مقدمة كتاب منهاج السنة النبوية. يقول ولولا ان هذا المعتدي الظالم قد اعتدى على خيار اولياء الله وسادات اهل الارض خير خلق
الله بعد النبيين اعتداء يقدر في الدين لاحظوا يقدر في الدين - [00:26:55](#)

ويسلط الكفار والمنافقين افتح لهم المجال للنيل من هذا الدين قال ويورث الشبهاء والضعف عند كثير من المؤمنين اذا يا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ماذا بقي ويورث الشبه والضعف - [00:27:16](#)

عند كثير من المؤمنين لم يكن بنا حاجة الى كشف اسراره وهتك استاره والله حسيبه وحسيب امثاله وهذا كلام في غاية القوة وفي
غاية البيان والدليل خطورة الامر وهذا واجب كل مسلم بحسب - [00:27:36](#)

امكانياته وقدرته اه بقي علينا ان نشير الى ان اهل السنة من سماتهم وخصائصهم انهم وسط خيار وعدول بين الطوائف الاسلام وسط بين الديانات واهل السنة وسط بين هذه الفرق والطوائف - [00:27:58](#)

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا صلى الله عليه واله وسلم وسطية اهل السنة تتمثل في الموقف من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:27](#)

لان الناس من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على طرفي نقيض فعلى سبيل المثال الخوارج خرجوا على جماعة المسلمين وكفروا عليا رضي الله تعالى عنه وكفروا من معهم من الصحابة - [00:28:47](#)

الحكمين وغيرهم وكفروهم واستحلوا دماءهم واموالهم في مقابل هذا الظلم والطغيان والبغي من هؤلاء الخوارج ظهرت الرافضة ادعوا لعلي رضي الله تعالى عنه وارضاه ودعوا لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:05](#)

ما لا يليق الا بالله عز وجل ولا يليق الا بالنبي صلى الله عليه وسلم. بعضه بالنبي وبعضه لا يليق الا بالله عز وجل. فالدعوا فيهم العصمة ودعوا فيهم علم الغيب - [00:29:30](#)

ودعوا فيهم انهم يتصرفون في الكون كيف يشاءوا ودعوا الى غير ذلك من الامور وكان اهل السنة بين الطرفين لا هم الذين في جفاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكفروهم ونالوا منهم فمنعوا هذا وقالوا لا حرموه كما مر معنا - [00:29:42](#)

ولا هم بالذي بالذين غلوا فيهم ورفعوهم فوق منزلتهم وانما عملوا بالكتاب والسنة فكان ذلك هو العدل وهو الخيار وهو الوسط بين اهل الافراط واهل التفريط في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم بين غال وجاف - [00:30:05](#)

بين غالب في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وبين جاف لهم رضوان الله تعالى عليهم وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذه من سمات وخصائص اهل السنة وهو تمثل الوسطية حقيقة في كل - [00:30:26](#)

آآ معتقداتهم ودينهم لعلنا نلخص شيئا مما سبق من الكلام فيما يتعلق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنقول ما هو الواجب علينا؟ تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واله رضوان الله تعالى على الجميع. اولا - [00:30:43](#)

الاعتقاد انهم خير البشرية بعد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا دين ندين الله سبحانه وتعالى الامر الثاني هو اعتقاد وجوب محبتهم محبة الصحابة جميعا ومحبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:03](#)

زيادة على ذلك لقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم ولوصية النبي صلى الله عليه وسلم به الامر الثالث الاقرار بكل ما ثبت من فضائلهم رضوان الله تعالى عليهم والامر الرابع الاعتقاد بانهم غير معصومين. ليس هناك معصوم الا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

لا اهل البيت ولا غيرهم لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان رضوان الله تعالى عليهم ولا علي عليهم ولا غيرهم من الصحابة. فليس هناك احد معصوم الا النبي صلى الله عليه - [00:31:42](#)

واله وسلم والانبياء قبله. هذا يقتضي انه مع اعتقادنا بعدم عصمتهم فهذا يقتضي انه قد يكون لهم بعض الامور الاجتهادية الواجب علينا ان نسكت عما شجر بينهم. وهذه عقيدة ودين ندين الله سبحانه وتعالى به - [00:31:55](#)

ان نسكت عما شجر بينهم كما قال عمر بن عبد العزيز كما قال الله عز وجل تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا - [00:32:15](#)

يعملون وكذلك ما بالنسبة لصحابه للصحابة رضوان الله تعالى عليهم كما يقول عمر ابن عبد العزيز تلك دماء طهر الله منها يدي فلما لا اظهر منها لساني فهذا واجب علينا اعتقاده فيما شجر بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:32:30](#)

كذلك مما يجب علينا تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بانهم كلهم على خير وفضل وانهم يتفاضلون في الفضل والرتبة فليسوا سواء على تفاوت ودرجات منهم كما قال الله عز وجل لا يستوي منكم - [00:32:48](#)

من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا لكن مع هذا التفاوت قال وكلا وعد الله الحسنى. فكلهم موعودون الجنة ومنهم المبشرون الذين بشرهم - [00:33:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يمشون على الارض وهم يعلمون بانهم من اهل الجنة. فهنيئا لهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم. وحشرنا في زمريهم بمحبتنا لهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - [00:33:22](#)

الامر الاخر مما يجب انه يجب علينا التوسط في شأن الصحابة نجف احدا منهم ولا نغلو في احد منهم واما نحب الجميع ونترضى عن الجميع نؤمن في الفضل والمنزلة والقربى بما دلت عليه النصوص لا باهوائنا واراينا واختراعاتنا وهذا هو الذي - [00:33:36](#)

ندين الله سبحانه وتعالى به وهذا هو الذي دلت عليه النصوص لعلنا في هذا قد اجملنا شيئا من ما يتعلق اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وال بيته وحقوقهم علينا نسأل الله ان يعيننا على اداء - [00:34:08](#)

ما يجب علينا تجاههم لانه ما من مسلم الا وفي عنقه مئة لاولئك الذين نقلوا لنا هذا الدين رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم نسأل الله ان يعيننا على انفسنا وان يرزى عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وال بيته - [00:34:26](#)

وان يحشرنا في زمريهم انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الى ان نلتقي نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبمحمدك - [00:34:42](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:34:57](#)

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالأزهار في البستان - [00:35:23](#)